Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تحطم طائرة . . . وزادنى مقال الدكتور عوض كآبة وحزنا ، ثم توفى أنور والتحم حزنى عليه بحزنى على « نمر » . . لا أزال أذكر تلك الليلة التى كتبت فيها قصيدتى « فى ليلة ممطرة » ، كنت قد وضعت صورة لأنور كان أهدانيها فى « ألبوم » صور « نمر » ، وكانت رسائل أنور مبعثرة على مقعدى فى تلك الليلة الماطرة ، ووجدتنى محكومة للحالة الغامضة التى تعترينى كلما حاصرنى الانفعال ، وكتبت القصيدة :

. . أحبـاى تحـت الـريـاح وتحـت المـطر
وأصـغـى إلى وقـع أقـدامـهـم فى المـمـر
وتـعـبـر ضـحـكـاتهـم مـن رواق الـظلام
إلى وتحيـا
بعينى منهم صـور
أقبـل هـذا الجبـين وأمـسـح هـذا الشـعـر
وألمس كـم قـمـيص دفىء ، أشـم ربـاط عـنـق
وألمح أعينهم بالأمانى تبرق ،
توغل خلف الأفق
وأسمع تلك القلوب الطموحة
تنبض بالمنتظر
بما خططوا لغد لن يجىء يا
قسوة الموت ، مال الردى
بما خططوه ومال القـدر
. . . . . .
وتسـقى الشـجر
رياح الشتاء ويهمى مطر
ويهمى مطـر
ويهمى مطـر